ينظم كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة
والموروث الثقافي المبدع بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم
الاجتماعية والتنمية بكلية علوم التربية جامعة محمد الخامس بالرباط

النسخة الثانية من المنتدى التربوي

النشرة الحادية عشرة

"الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف

النساء من أجل مواجهة تغير المناخ ودعم أجندة

التنمية المستدامة."

يوم 07 مارس 2024

بمشاركة :

الدكتور يوسف الكمري	الدكتورة إيمان النبيلي	الدكتورة الكدار أم البنين	الأستاذة فاطمة ياسين	الدكتور بوشعيب السالك

التنسيق العام

د. عبد العزيز فعرس و د. محمد قفصي

لجنة صياغة التقرير: سميرة وحفصي- كريمة الغزاوي- غزلان الطالبي -موهنا فاطمة - عائشة طاطي

لجنة صياغة النداء : د.امباركة الصبار - د.خديجة مغراس - ذ. هدى بوتزارت

التنسيق الفني : محمد أيت ايشو - هدى بوتزارت

قراءة ومراجعة: الدكتور محمد قفصي- الدكتور يوسف الكمري

تصميم واخراج: سعيد ايت العربي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة واليوم العالمي لهندسةمن اجل التنمية المستدامة

ينظم كرسي الالكسو للتربية على التنمية المستدامة و الموروث الثقافي المبدع بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس .

النسخة الثانية من المنتدى التربوي

موضوع : الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من اجل مواجهة تغير المناخ ودعم أجندة التنمية المستدامة.

بمشاركة

الدكتورة ايمان النبيلي
استاذة باحثة في قضايا النوع الاجتماعي والتنمية المستدامة.
المعهد الوطني للعمل الاجتماعي بطنجة.

الدكتورة الكدار ام البنين
مهتمة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة كلية علوم التربية الرباط.

الدكتور السالك بوشعيب
استاذ باحث في قضايا البيئة والتغير المناخي بكلية علوم التربية جامعة محمد الخامس.
الرباط

الاستاذة فاطمة ياسين
إعلامية وباحثة في قضايا البيئة (المناخ) والتنمية المستدامة مكونة في مجال الاعلام البيئي الدار البيضاء.

الدكتور يوسف الكمري
أستاذ باحث في علوم البيئة واستشاري في قضايا النوع الاجتماعي والتنمية المستدامة مراكش.

تسيير

الأستاذة سميرة واحفصي
مفتشة تربوية وطالبة باحثة بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس.

يوم الخميس 7 مارس 2024
من الساعة 8 الى 10 ليلا
على منصة GOOGLE MEET

فريق العمل

التنسيق العام:

الدكتور عبد العزيز فعرس

الدكتور رمحمد قفصي

فريق الاعداد

سميرة وحفصي

كريمة الغزاوي

غزلان الطالبي

موهنا فاطمة

عائشة طاطي

قراءة ومراجعة:

الدكتور محمد قفصي

الدكتور عبد العزيز فعرس

تصميم واخراج

سعيد ايت العرابي

رابط تسجيل الورشة على

منصة فايسبوك

/Almta6KJKr/hctaw.bf//:sptth

عدد المشاركين

190 مشارك

النسخة الثانية

فهرس

السياق 5

كلمة السيد الدكتور محمد قفصي (منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية):..... 6

كلمة السيد الدكتور عبد العزيز فعراس (مدير كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة) 6

مداخلة الدكتور يوسف الكمري..... 7

مداخلة الدكتورة إيمان النبيلي 9

مداخلة الأستاذة فاطمة ياسين..... 10

مداخلة الدكتورة أم البنين الكدار..... 12

مداخلة الدكتور بوشعيب السالك.....14

النشاط الختامي : تكريم الدكتورة ليلى بلحاج.....17

نداء النسخة الثانية من المنتدى التربوي..... 18

ملحق الصور..... 24

السياق

تعد أزمة المناخ أكبر تهديد يواجه البشرية وكوكبنا، ومع بقاء القليل من الوقت لعكس المسار الحالي والحفاظ على خفض درجة الحرارة العالمية لأقل من + 1,5 درجة مئوية، أصبح العمل الفعال بشأن تغير المناخ أكر إلحاحا من أي وقت مضى، لذا يجب تحويل التعليم لتحفيز مكافحة تغير المناخ ودعم الانتقال العادل إلى عالم أكثر استدامة ننخرط فيه بكل ما أوتينا من عزيمة ونجعل قضية التغير المناخي قضية مجتمعية.

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (8 مارس) واليوم العالمي لهندسة من أجل التنمية المستدامة (4 مارس) نظم كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، النسخة الثانية من المنتدى التربوي تحت عنوان: «الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من أجل مواجهة تغير المناخ ودعم أجندة التنمية المستدامة» يوم الخميس 07 مارس 2024 من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة ليلا على منصة Google meet

الكلمة الترحيبية: السيد الدكتور محمد قفصي

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية ألقاها منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية الدكتور محمد قفصي، والتي شكر فيه السيد عميد كلية التربية على رعايته لكافة الأنشطة الثقافية والتربوية التي من شأنها الارتقاء بالتكوين في الماستر وتجويده، كما نوه بجهود الدكتور عبد العزيز فعرس، بعدها رحب بالمشاركات والمشاركين في هذه الندوة ووجه تحية خاصة للدكتورة ليلى بلحاج والتي تم تكريمها خلال هذا اللقاء كما رحب بكافة الحضور وبطالبات وطلبة الماستر في زمنيه العادي والميسر.

كلمة السيد مدير كرسي الالكسو للتربية على التنمية المستدامة: الدكتور عبد العزيز فعرس

جاء في كلمة السيد مدير كرسي الالكسو بالمغرب، الدكتور عبد العزيز فعرس، أهمية هذا المنتدى الذي يحيي يومين لهما دلالات كبرى: أولهما اليوم العالمي للمرأة وكذلك واليوم العالمي لهندسة من أجل التنمية المستدامة. كما ذكر بالمنتدى الأول ومخرجاته رابطا إياها بالمنتدى الثاني، ومؤكدا على إطلاق سابقة في سلسلة التكريمات للنساء النشيطات على صعيد العمل التربوي والثقافي سيتم الالتزام بها في النسخ اللاحقة بإذن الله. كما شكر الدكتور فعرس المشاركات والمشاركين واللجان الطلابية المنخرطة في إنجاح هذه النسخة.

ولقد انتظمت العروض والمداخلات على النحو الآتي:

1- – مداخلة الدكتور يوسف الكمري تحت عنوان:

الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من أجل مواجهة تغير المناخ ودعم تنفيذ أجندة التنمية المستدامة لسنة 2030.

- أستاذ باحث في علوم البيئة واستشاري في قضايا النوع الاجتماعي والتنمية المستدامة بالمملكة المغربية
- عضو مستشار في العديد من المنظمات الدولية والوطنية المهتمة بقضايا المناخ والتنمية المستدامة

هذه المداخلة تأتي في إطار تزايد الأخطار البيئية على الفئات الاجتماعية الهشة، خصوصا النساء والفتيات، حيث انطلق الدكتور الكمري من عرض لملخص دراسة أعدتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ربط بين التغير المناخي)التأثير المباشر وغير المباشر للحر والجفاف وللفيضانات والعواصف والأعاصير المدارية على تعليم الفتيات(، حيث قدم حقائق وأرقام في هذا الشأن.

- يمكن للتعليم أن يقلل من تعرض الفتيات لآثار تغير المناخ من خلال زيادة المرونة والقدرة لديهن على التكيف والتأهيل لكوارث مع توسيع هذه الفوائد لتشمل أسر الفتياتومجتمعاتهن وعبر الأجيال أيضا.
- يمكن أن يدعم تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتعليم والتدريب التقني والمنهي الفتيات لتطوير المهاراتالخضراء وتمكين البلدان من الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.
- تعليم الفتيات الذي يعززمهارات القيادة ويشجع الفتيات على المشاركة والانخراط في السياسة والمجتمع المدني يمكن أن يولد نتائج إيجابية على البيئة.

كما سلط تقرير الفجوة 2 الضوء على الثغرات في الأدلة والإجراءات المتعلقة بأزمة المناخ وتعليم الفتيات والمتمثلة في:

- الفجوات بين السياسات والإجراءات المطبقة على أرض الواقع.
- بيانات غير كافية بخصوص الاثار الناجمة عن النوع الاجتماعي وأثره على التعلم الفتيات.
- عدم الاهتمام بزيادة الوعي بخطورة التغير المناخي.
- الأصوات النسائية والفتيات المفقودة وغير المسموعة بالنسبة لصانعي القرار في قضايا التغير المناخي.

وخلص إلى كون البلدان عالية الانبعاثات الغازية تحمل جزءا كبيرا من المسؤولية والالتزامات المالية للعمل على التخفيف من آثار وعواقب المناخ. كما دعا الى ينبغي تمكين النساء والفتيات من أجل الصمود والمشاركة صنع القرار للعمل المناخي، كذلك ينبغي حملهن على تحمل عبءإصلاح أزمة المناخ.

كما تم الخروج بالعديد من التوصيات للتخفيف من آثار التغير المناخي على تدريس لفتيات.

- اعداد مناهج مستجيبة للنوع الاجتماعي للعمل المناخي مع وضع سياسات وبرامج للانتقال الى اقتصاد منخفض الكربون
- ضرورة ادماج النساء والفتيات في صنع القرار
- ضرورة الاستثمار في تعليم الفتيات ومعالجة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الحواجز التي تشكلها أزمات المناخ لاستمرارية تعليمهن وتعلمهن.
- يجب على الحكومات والجهات المانحة الاستثمار في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالتأثيرات المترتبة عن النوع الاجتماعي.

2- مداخلة الدكتورة إيمان النبيلي تحت عنوان

«تمكين الفتيات من خلال التعليم كأداة للتنمية ووسيلة لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي».

- أستاذة التعليم العالي في علم الاجتماع بالمعهد الوطني للعمل الاجتماعي بطنجة
- أستاذة زائرة بجامعة الحسن الثاني بجامعة الحسن الثاني
- تهتم في أبحاثها بقضايا متعددة تركيزا على النوع الاجتماعي
- لديها مؤلف عن مفهوم المحبة الاهية في التصوف ومقالات عدة حول التكوين والبحث العلمي في مجال النوع الاجتماعي

تطرقت الدكتورة النبيلي في مداخلتها إلى أهمية تعليم وتمكين الفتيات في محاربة التمييز القائم على النوع الاجتماعي. كما أشارت لتطور مفهوم التمكين للنساء وأهمية حضوره في الخطابات الرسمية أو المجتمع المدني أو في مشاريع التنمية أو حتى في وسائل الإعلام. وأبعاده الاقتصادية منها والسياسية والقانونيةوالاجتماعية والثقافية والعائلية والشخصية والنفسية. و أدواره في زيادة الثقة والاستقلالية لدى النساء والفتيات وتعزيز الشعور بالفائدة الشخصيةو تحقيق التنمية الشاملة والمساواة بين الجنسين.

كما فصلت الدكتورة نبيلي في العوامل الاجتماعية والسياسية التي تؤثر بشكل كبير على مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية، مثل الوصول إلى خدمات الصحة(الوصول إلى معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجاب) والتعليم(تحسين الوصول للتعليم بشكل شامل وعادل، خاصة للفتيات في المناطق الريفية، من خلال إنشاء بنى تحتية تعليمية) والتأمين الاجتماعي(تنظيم برامج نقل آمنة وبأسعار معقولة و توفير منح ودعم مالي لتخفيف العبء المالي عن العائلات وتشجيع إرسال البنات إلى المدارس) . كما ركزت أيضًا على التحديات الثقافية و سبل مكافحتها عبر حملات التوعية والتثقيف لتعزيز فرص التعلم للفتيات والنساء في المجتمع.

وخلصت في نهاية مداخلتها إلى كون تمكين المرأة يتطلب تحقيق احترام المساواة على المستوى السياسي وتأصيله على المستوى القانوني، وإشراك فعال لصناع القرار على المستويين الوطني والعالمي.

3- مداخلة الأستاذة فاطمة ياسين تحت عنوان:

« الاستثمار في تعليم الفتيات الحل الانجع لمواجهة تغير المناخ»

- حاصلة على دبلوم للصحافة العلمية
- باحثة سلك الدكتوراه بشعبة القانون والبيئة
- صحافية، رئيسة قسم مجتمع وصحة وبيئة بجريدة الصحراء المغربية
- حاصلة على عدة جوائز في البيئة والتحقيق
- مدربة في مجال الاعلام البيئي والصحافة وطنيا ودوليا
- مشاركة في عدة لقاءات وطنية ودولية تناقش قضايا البيئة والمناخ والصحة
- عضو منتدى الصحافيين و الاعلاميين بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا
- خبرة تزيد عن ربع قرن في ميدان الصحافة
- كرمت يوم ٠٦ مارس ٢٠٢٤ بمناسبة الاحتفاء بعاملات الفراولة

تناولت الاستاذة فاطمة في مداخلتها مجموعة من الأفكار الناظمة، أولها عن كون تغير المناخ يمثل تحديًا كبيرًا يؤثر على حقوق الإنسان والتنمية، خاصة في الدول النامية، حيث تعاني النساء والفتيات من آثاره بشكل خاص.

أما ثانيها فتتمحور حول كون الاستثمار في تعليم الفتيات هو الحلوعن كون التعليم يلعب دورًا حاسمًا في مكافحة آثار التغير المناخي، إذ يمكنه زيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ. الاستثمار في تعليم الفتيات يسهم في تمكينهن وتحسين مهاراتهن، مما يعزز دورهن في التوعية بحماية البيئة ومكافحة تغير المناخ.

وثالث تلك الأفكار ناقش مكانة وأهمية التربية البيئي و التعليم المستدام بالمغرب باعتبار التعليم والوعي المناخي حل فعال للتصدي للتحديات المناخية

و السعي لتحقيق التنمية المستدامة. مشددة على دور المدرسة في مجال التربية البيئية والوعي البيئي.

وقد قدمت الاستاذة مجموعة من المرجعيات المؤطرة للموضوع المداخلة منها مرجعيات دولية يلتزم المغرب بتنفيذها (اتفاقية الأمم الإطارية بشأن تعير المناخ- الاتفاقية الدولية حقوق الطفل) والوطنية (دستور سنة 2011- الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030)

ويعتبر اعتماد مناهج تربوية ابتكارية لدمج التعليم الجيد في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية بدول العالم عامة وبالمغرب خاصة، وكذا زيادة الوعي بقضية تغير المناخ وتعزيز برامج التعليم غير النظامي من خلال وسائل الإعلام والربط الشبكي والشراكات أهم مظاهر الوعي بأهمية الاستثمار المناسب في الطفولة ، كعامل أساسي للحد من الفقر والتفاوتات الاجتماعية في إطار السعي إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة 2030».

وقد قدمت الاستاذة في ختام عرضها مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية سواء على مستوى التشريعات والتدابير العملية التي تأخذ منحى تيسير تمكين الفتيات وتعليمهن وإدماجهن في سيرورة الحد من آثار التغير المناخي وضمان انخراطهن في التنمية المستدامة وتمتيعهن بكافة الحقوق.

4- مداخلة الدكتورة أم البنين الكدار تحت عنوان:

«أهمية مشاركة المرأة في نشر ثقافة البيئة بالمغرب نموذجا»

- حاصلة على الدكتوراه تخصص علوم التسيير والتدبير البيئي كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس الرباط
- أستاذة باحثة في قضايا البيئة والتنمية المستدامة. تهتم في أبحاثها بقضايا متعددة:
  - ← مجال التنمية المستدامة والتربية البيئية
  - ← المقاولات والتنمية المستدامة
  - ← الحكامة والتنمية المستدامة

افتتحت الدكتورة أم البنين مداخلتها بتبيان أهمية دور المرأة التربوي والتنموي في نشر ثقافة الوعي البيئي و الحفاظ على البيئة السليمة وحماية أفراد الأسرة و المجتمع ككل من أضرار تلوث البيئية كما عرجت على تطور مكانة المرأة في المجتمع.

وقد شمل الشطر الأول من العرض **تدقيقالبعض المفاهيم وتفصيلها (الثقافة البئية- الوعي البيئي) لتنتقل إلى التعريف بأهداف التوعية البيئية وأدوار المرأة فيها ، ليتم الانتقال إلى مشاركة المرأة في نشر الثقافة البيئية - المغرب - بانخراطه في في دينامية جديدة تجاه البيئة قوامها تحسيس النساء بقضايا البيئة ودورهن الرئيسي في مكافحة تغير المناخ، وتمكينهن من تطوير الآليات والمهارات اللازمتين لمشاركتهن الفعالة. وكذا تمكينهن من المشاركة في تخطيط وتحديد المشاريع، وفي تعبئة التمويل اللازم لوضع حلول محلية حسب حاجاتهن، وتسهيل المنح المخصصة للمنظمات النسائية ومراكز البحوث لتطوير المشاريع والبرامج الهادفة إلى تعزيز دور المرأة في عمل تغير المناخ وإدارة الموارد الطبي**

اعتمد المغرب مقاربة شمولية للأمن الإنساني من شأنها وضع أسس توافق بين أجندة المناخ وأجندة المرأة والسلام والأمن، يُشرك الدولة والمجتمع المدني والوسط الأكاديمي والقطاع الخاص

كما وضع مقاربة متعددة القطاعات والمستويات تدمج النوع في كافة السياسات العمومية والمخططات التنموية، إلى جانب ضمان انخراط النساء في اتخاذ القرار، ستكون للمرأة قدرة أكبر على مواجهة التغيرات المناخية. مع ضمان انخراط كافة الفاعلين من الهيئات الحكومية وغير الحكومية في المغرب بتنفيذ برامج تتعلق بتغير المناخ وحماية البيئة والتنوع البيولوجي وتثمينها ومنع التلوث الصناعي والحماية من التصحر وإزالة الغابات (وزارة الطاقة والمعادن والبيئة؛ اللجنة الوطنية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي؛ وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛ مركز الكفاءات للتغير المناخي؛ مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة).

وقد عرفت المتدخلة بعدة قوانين وسياسات وخطط حول تغير المناخ وأهمية حماية البيئة من أجل تحسين الظروف البيئية للأجيال الحالية والمقبلة (كالدستور(2011)؛ القانون رقم 11.03 المتعلق بحماية واستصلاح البيئة (2003)؛ مخطط المغرب الأخضر (2008)؛ القانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها (2006)؛ قانون 77.15 (المعروف باسم قانون زيرو ميكا (2016)؛ سياسة التغير المناخي بالمغرب (2014)؛ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (2017)؛ المخطط الوطني للمناخ 2030 (2019)). وقد احتل المغرب سنة 2018 الصدارة في إفريقيا من حيث الجهود المبذولة لمكافحة التغير المناخي وتعزيز العمل المدني و الاستثمار في التربية والتعليم في مجال مكافحة تغير المناخ وكذا تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص

وفي الخلاصات تمت الاشارة إلى أهمية دور المرأة في نشر ثقافة البيئة ، وكذا تم التطرق لبعض الاكراهات التي تعوق تحقق ذلك بالشكل المنشود.

النسخة الثانية

5- مداخلة الدكتور بوشعيب السالك بعنوان

« من التغايرية المناخية إلى التغيرات المناخية»

- حاصل على الدكتوراه تخصص علم المناخ
- متخصص في الاستشعار البعدي ونظم المعلوميات
- باحث في قضايا البيئة التغير المناخي بكلية علوم التربية جامعة محمد الخامس الرباط:
- عضو مؤسس لجمعية المناخيين المغاربة
- عضو اللجنة الدولية المناخيين

خلال مستهل المداخلة إنطلق الأستاذ بالشرح والتفصيل، حيث ميز بين مصطلح التغايرية المناخية والتغيرات المناخية، من الناحية المنهجية في الدراسات المناخية، بسبب سوء الفهم الذي يطال هذا المصطلح.

ودائما في إطار التعريف بالمبادئ الأساسية لعلم المناخ عرج الباحث على شرح مصطلح لا يقل أهمية على الأول، ألا وهو الطقس والمناخ باعتبارهما عنصران أساسيان في الدراسات المناخية.

أضف إلى ذلك العناصر المناخية الأخرى ودورها في المناخ العام لمجال معين، من خلال عملية التأثير والتأثر التي تعرفها عناصر المناخ فيما بينها، وبين باقي مكونات المجال. وهنا أشار الباحث الى مجموعة من الظواهر السلبية التي يعرفها المجال، وكان سببها التغيرات المناخية القصوى، منها على سبيل المثال لا الحصر: التصحر، تراجع التنوع البيولوجي، ارتفاع نسبة الملوحة، ارتفاع مستوى البحر، تدهور الأراضي والمجالات الغابوية. وهذا ما يجعل المجال البيئي في خطر.

وبالتطرق للمجال المغربي أبرز الأستاذ السالك، أن ارتفاع درجات الحرارة وصل لمستويات قياسية، وأن تراجع وغياب التساقطات المطرية في جميع ربوع المملكة المغربية كان له الأثر الكبير على مختلف مناحي الحياة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ...وكلفة توالي سنوات الجفاف أصبحت باهظة على اعتبار ارتباط الاقتصاد المغربي بالمجال الفلاحي الذي له كذلك ارتباط بالمجالات الأخرى.

أمام توالي سنوات الجفاف التي طبعت المناخ المغربي، تتوالى معه النماذج المناخية التي تؤكد ضبابية المستقبل المناخي للمغرب، مما يدفع إلى التفكير في سبل كفيلة لتجاوز هذه الوضعية التي لها كلفة اجتماعية واقتصادية كبيرة.

هذه الوضعية المقلقة لها كبير الأثر على الوضعية التعليمية للفتيات والنساء، بسبب هشاشة الوضع الاجتماعي مما يشكل حجر عثرة أمام تطبيق أجندة التنمية المستدامة.

وفي ختام عرضه خلص الأستاذ المحاضر إلى ضرورة تبني المجتمع الدولي عامة والدول الأكثر ضررا وتلك المهددة بالجفاف استراتيجيات فعّالة لمواجهة تحديات تغيرالمناخ والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

النسخة الثانية

1- النشاط الختامي : تكريم الدكتورة ليلى بلحاج

كما جاء على لسان مدير كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع الدكتور عبد العزيز فعرس وكعادة حميدة تم إطلاقها وتدشينها للمرة الأولى مع النسخة الثانية من المنتدى التربوي سيتم تكريم شخصية متميزة بإشعاعها الثقافي والعلمي وأثرها الطيب في تكوين الأجيال.

وقد قدم كل من الدكتور عبد العزيز فعرس مدير كرسي الألكسو والسيد محمد قفصي منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية شهادة فخرية مصحوبة بكلمة تكريم وتقدير في حق الدكتورة بلحاج التي تجاوبت بشكر المبادرين الى تكريمها وعلى رأسهم السيد عميد الكلية والسيد منسق الماستر والسيد مدير كرسي الألكسو وكافة المشاركين والحضور الكريم.

كما تم تقديم كلمة تقدير وتكريم من قبل منسقة اللقاء أصالة عن نفسها ونيابة عن الطالبات والطلبة.

لقطة توثق لذكرى أول تكريم يقدمه كرسي الألكسو في المنتدى التربوي الثاني. مع كل الآمال في استمرار هذه المبادرة الفريدة من نوعها تظهر في الصورة الدكتورة بلحاج وهي تتفاعل مع فعل التكريم إلى جانب الشهادة الفخرية

نداء

النسخة الثانية من المنتدى التربوي

"الاستثمارفي تعليم الفتيات وتثقيف النساء من أجل مواجهة تغيير المناخ ودعم تنفيذ أجندة التنمية المستدامة لسنة 2030.»

لجنة صياغة النداء : د.امباركة الصبار - د.خديجة مغراس - ذ. هدى بوتزارت

07 مارس 2024

نحن المشاركات والمشاركون في المنتدى التربوي العربي الثاني في موضوع «الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من أجل مواجهة تغير المناخ ودعم تنفيذ أجندة التنمية المستدامة لسنة 2030، المنظم من طرف كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية، يوم الخميس 07 مارس 2024، وذلك تخليدا لليومين العالميين اليوم العالمي للمرأة» و «اليوم العالمي للهندسة من أجل التنمية المستدامة».

نعلن أن:

تغير المناخ والاحتباس الحراري وغيره من العوامل وراء ارتفاع درجات الحرارة والفيضانات والجفاف والعواصف التي تحدث على نحو متزايد، له أثار سلبية على الإنسان وبيئته بصفة عامة وعلى النساء والفتيات بصفة خاصة، اللواتي يتحملن وطأة الصدمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذه التغيرات. لذا لا يمكن أن يكون العمل المناخي ناجحا أو مستداما إذا لم يشمل النساء. لدى ندعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وشاملة وفق مقاربات تشاركية، للربط بين تعليم الفتيات والنساء وتغير المناخ.

إننا نؤكد على:

تمكين النساء والفتيات مهم في التقليل من آثار التغيرات المناخية، بحيث أن مفهوم التمكين للنساء يشمل استقلال الفرد بذاته اقتصاديا، قانونيا، اجتماعيا وسياسيا. كما أن تمكين النساء يقلل من خطر العنف داخل بيت الزوجية وفي المجتمع ككل ويعزز اكتساب المعرفة والاستفادة من الموارد بالتساوي مع الرجال. تمكين النساء يتيح ولوج الفتيات للتعليم ومحاربة أمية النساء مما يساهم في الوعي بالحقوق وبأهمية الموارد البيئية وبكيفية تجاوز مخاطر التغيرات المناخية وتعليم الاجيال القادمة.

النسخة الثانية

أهميـة مشـاركة المـرأة في نشـر الثقافـة البيئيـة، فهـي تسـاهم في تعزيـز الأمـن البيئـي عـن طريـق الفطـرة منـذ عصـور فهـي قريبـة مـن البيئـة ممـا يؤهلهـا للتكيـف مـع العوامـل البيئيـة. تشـكل نسـبة النسـاء نصـف سـاكنة المغـرب، وتتميـز بطابعهـا الشـبابي ممـا يجعلهـا أكثـر انخراطـا في ديناميـة المجتمـع لاسـيما في نشـر الثقافـة البيئيـة بالمجتمـع المغربـي.

متابعـة التفكيـر الجماعـي في سـبل الخـروج مـن التأثيـرات المناخيـة المباشـرة وغيـر المباشـرة المسـببة للانقطـاع عـن الدراسـة لـدى الفتيـات، ومحاولـة التفكيـر في إيجـاد حلـول تنمويـة وتثقيفيـة بزيـادة الوعـي بشـأن المنـاخ والقـدرة على التكيـف.

الاســتثمار في تعليـم الفتيـات يقلـل مـن تعرضهـن لآثـار تغيـر المنـاخ مـن توالـي سـنوات الجفـاف وارتفـاع درجـة الحـرارة مـن خـلال زيـادة المرونـة وتنميـة القـدرة لديهـن على التكيـف والتأهـب للكـوارث. كذلـك مـع توسـيع هـذه الفوائـد لتشـمل أسـر هـذه الفتيـات ومجتمعاتهـن وعبـر الأجيـال مـن خـلال إدمـاج مفاهيـم التكيـف مـع التغيـر المناخـي في المناهـج الدراسـية. فبتعليـم الفتيـات تعـزز مهـارات القيـادة وتشـجع الفتيـات على المشـاركة والانخـراط في السياسـات والمجتمـع المدنـي مـا يمكـن ان يولـد نتائـج إيجابيـة على البيئـة والتكيـف مـع الظـروف والتقلبـات المناخيـة.

دعـم الجهـود المبذولـة للحـد بيـن الفجـوات السياسـية والممارسـات الفعليـة بالاهتمـام المتزايـد بالعلاقـة المتبادلـة بيـن تعليـم الفتيـات وأزمـة المنـاخ، على النحـو الـذي أبـرزه مؤتمـر الأطـراف سـنة 2022 COP26.

الزيـادة في محاولـة إيصـال أصـوات النسـاء والفتيـات المفقـودة في صنـع القـرار فيمـا يتعلـق بقضايـا التغيـر المناخـي: حتـى عندمـا يكـون لـدى البلـدان سياسـات تغيـر المنـاخ خاصـة بالنـوع الاجتماعـي، يعتـرف عمومـا بـأن النسـاء والفتيـات والشـباب مجموعـات معرضـة للخطـر وليـس كعوامـل للتغييـر، وتظـل أصواتهـم مفقـودة مـن عمليـات صنـع القـرار التـي تؤثـر عليهـم.

بناء على ما سبق وتأسيسا عليه نوصي بما يلي:

- **اعتماد** التعليم والتدريب أقوى الوسائل لتمكين النساء والفتيات من اجل التقليل من تأثيرات التغيرات المناخية.
- **توفير** حوافز مالية للفتيات لمتابعة الدراسة كإلغاء رسوم الدراسة وتوفير منح دراسية للطالبات.
- **تقوية** البنية التحتية لتعليم الفتيات كبناء المدارس في المناطق النائية وتجهيزها وتوفير النقل المدرسي وتعبيد الطرق لاسيما في العالم القروي.
- **دمج** التعليم والصحة لتلبية احتياجات خاصة للفتيات وضمان وصولهن للتربية الجنسية وحسن التعامل مع اجسادهن
- **توفير** فضاءات آمنة لتعلم الفتيات والنساء وإتاحة الفرصة لولوجهن إليها بسهولة ودون عوائق.
- **تنظيم** دورات تدريبية للنساء والفتيات لكسب الثقة بالنفس وللتوعية بأهمية معرفة الحقوق واكتساب الاستقلالية بالذات.
- **استهداف** صناع القرار بالتوعية بأهمية التمكين للنساء عن طريق التعليم لتحقيق التنمية مستدامة ومن اجل مجتمع متطور ومتوازن.
- **محاربة** الفوارق الاجتماعية والتقليل من نسبة الفقر في صفوف النساء لاسيما بالتعليم الذي يتيح الولوج للوظائف وإلى الموارد الاقتصادية.
- **دمج** التكنولوجيا في التعليم بإنتاج موارد رقمية، إتاحة الدراسة عن بعد في وقت الأزمات، تشجيع الابتكار عند الفتيات في مجال التكنولوجيا وتحسين وضعية النساء والفتيات القرويات في مجال التكنولوجيا الصديقة للبيئة.
- **تعزيز** التعاون والشراكات والتواصل لتمكين الفتيات والنساء عن طريق التعليم من اجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل برامج مكافحة التغيرات المناخية.
- **تسهيل** المنح المخصصة للمنظمات النسائية ومراكز البحوث لتطوير المشاريع

النسخة الثانية

والبرامج الهادفة إلى تعزيز دور المرأة في تقليل آثار تغيرات المناخ وحسن إدارة الموارد.

- **الاستثمار** في التربية والتعليم في مجال التغيرات المناخية وتعزيز العمل المدني.
- **ترجمة** اقوال الحكومات إلى افعال من اجل تقليل التلوث، إنشاء بيئة مواتية للاستثمارات، تبني مناهج مستجيبة للنوع الاجتماعي للعمل المناخي ووضع سياسات وبرامج للانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون
- **تأهيل** وتمكين المرأة كأم وكمربية وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من اجل تربية الاجيال القادمة تربية بيئية قصد تعامل جيد مع التغيرات المناخية.
- **دعوة** المتخصصين في مجال البيئة إلى تحسيس الفتيات والاهتمام بتدريبهن من أجل إدراك وفهم المشكلات البيئية التي تواجه الفتيات.
- **التأكيد** على دور المدرسة كدور أساسي في التربية البيئية والوعي البيئي، على أهمية التعليم كأداة أساسية لتحقيق التنمية واعتماد مناهج تربوية في المناخ والتنمية المستدامة
- **انخراط** وسائل الاعلام في عملية التحسيس.
- **اعتماد** وسائل ملائمة في الزراعة التي من شأنها التكيف مع التغيرات المناخية.
- **الاستثمار** في تعليم الفتيات ومعالجة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الحواجز التي تشكلها أزمات المناخ الاستمرارية تعليمهن وتعلمهن.
- **ضمان** الحكومات حصول الفتيات على المعلومات والتدريب والمهارات التي يحتاجونها الآن وفي المستقبل ويشمل ذلك إعطاء الأولوية للتعليم المناخي في المناهج الدراسية، وتمكين الفتيات بالمهارات اللازمة للصمود والعمل

كـوكلاء للتغييـر، والمهـارات / التدريبـات للمشـاركة في الوظائـف والاقتصـاد الأخضـر

- **عمـل** الحكومـات على ضمـان تفعيـل عمـل مؤتمـر ذوي العلاقـة (الأطـراف) في اتفاقيـة الأمـم المتحـدة UNFCCC COP بشـأن تغيـر المنـاخ لاتخـاذ إجـراءات منسـقة بشـأن المسـاواة بيـن الجنسـين والتعليـم والعدالـة المناخيـة.
- **دمـج** نهـج مسـتجيب للنـوع الاجتماعـي في تنفيـذ برامـج العمـل المناخـي على المسـتويات المحليـة والوطنيـة والإقليميـة والدوليـة لضمـان تمكيـن سياسـات المنـاخ للنسـاء والفتيـات، وحمايـة حقوقهـن، ومعالجـة الآثـار المترتبـة على النـوع الاجتماعـي لـ أزمـة المنـاخ.
- **اسـتثمار** الحكومـات والجهـات المانحـة في جمـع وتحليـل البيانـات المتعلقـة بالتأثيـرات المترتبـة على النـوع الاجتماعـي لتغيـر المنـاخ على التعليـم وآثـار السياسـات والبرامـج التـي تعالـج آثـار تغيـر المنـاخ.
- **توفيـر** البلـدان ذات الانبعاثـات المرتفعـة والبلـدان المرتفعـة الدخـل المزيـد مـن التمويـل الأفضـل للبلـدان المنخفضـة الدخـل المتأثـرة بتغيـر المنـاخ حتـى تتمكـن مـن التكيـف مـع الحقائـق الجديـدة والانتقـال إلـى اقتصـادات منخفضـة الكربـون.
- **إشـراك** النسـاء والفتيـات بشـكل هـادف في عمليـات صنـع القـرار للعمـل المناخـي داخـل الحكومـات والجهـات الفاعلـة الدوليـة والمجتمـع المدنـي.

لقطات توثق للحظات التفاعل

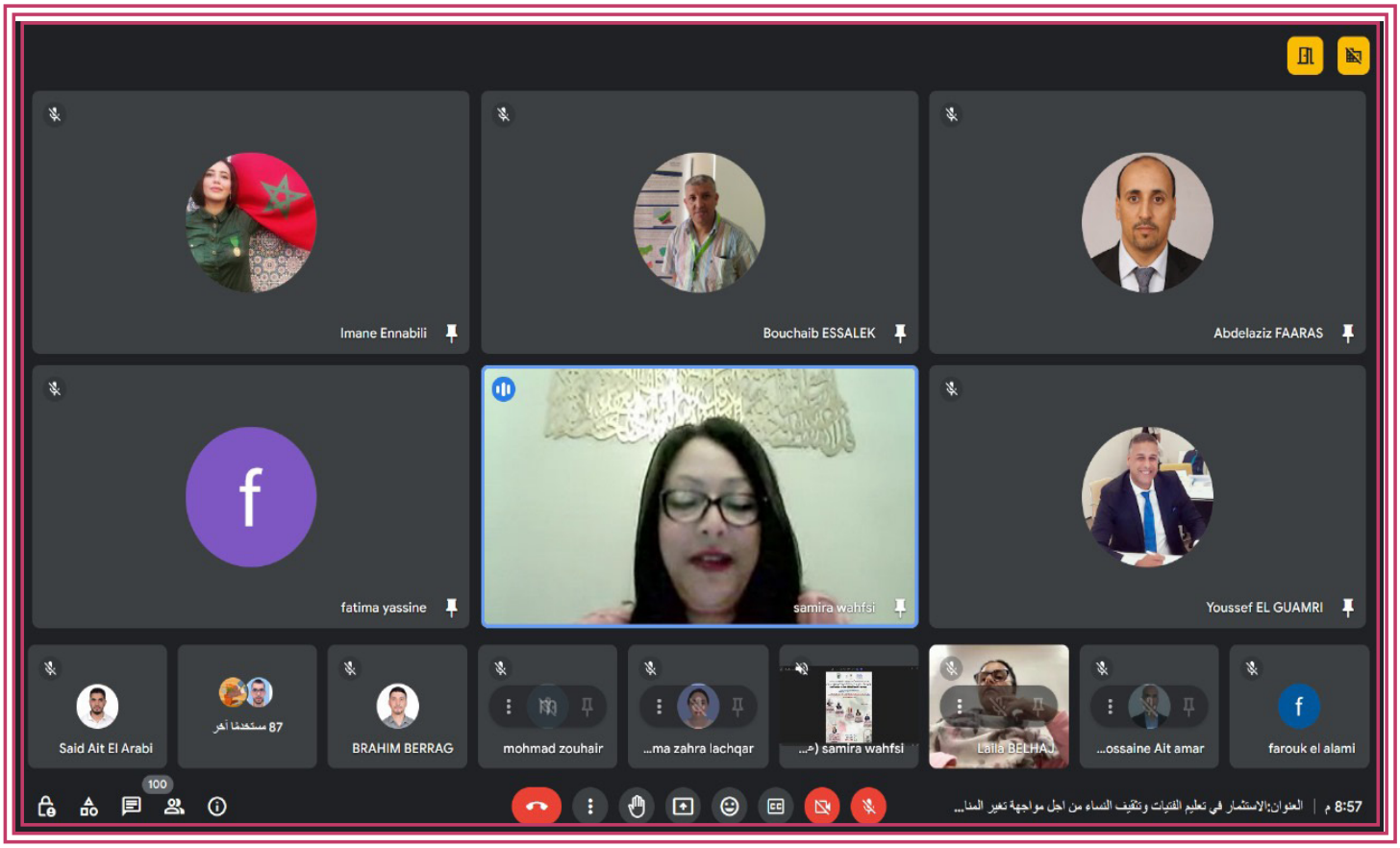

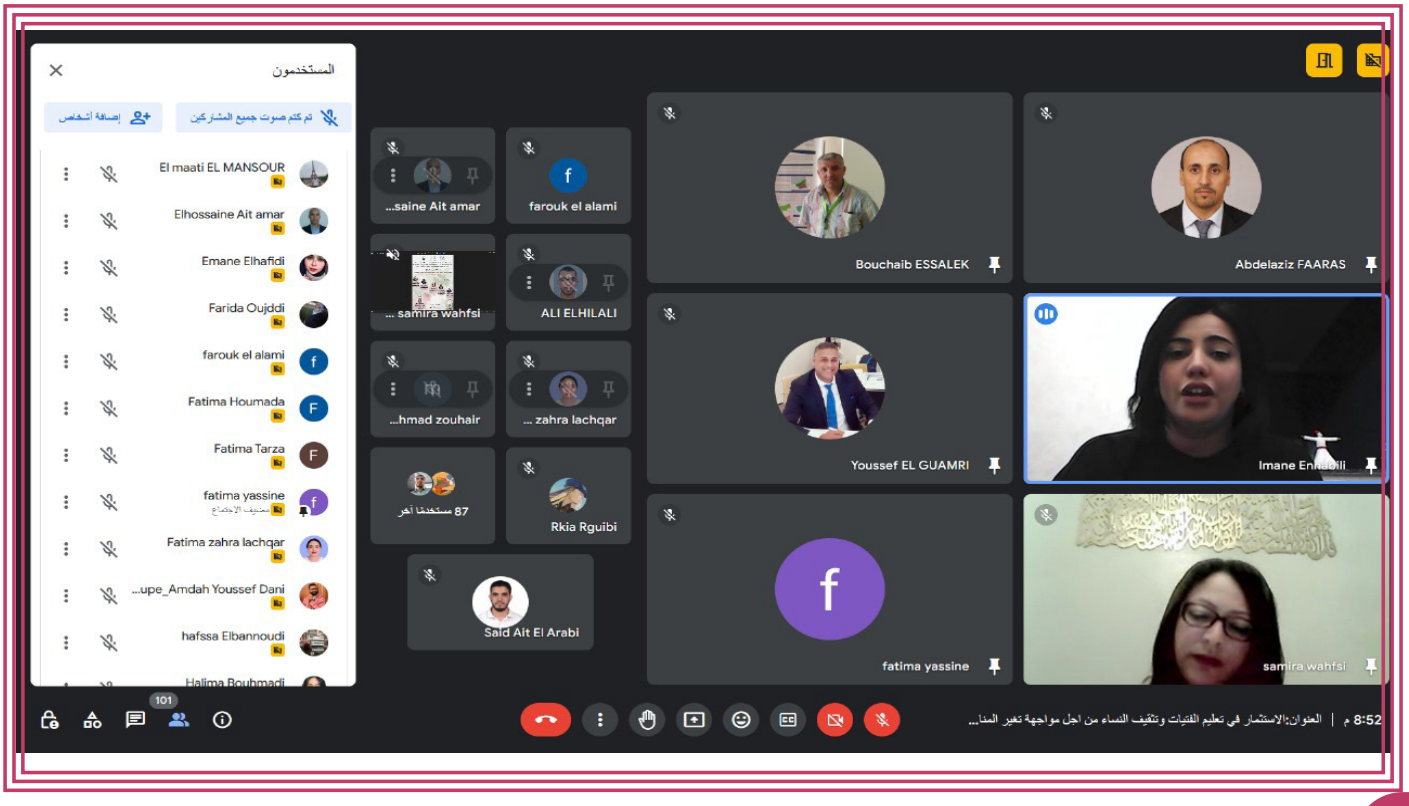

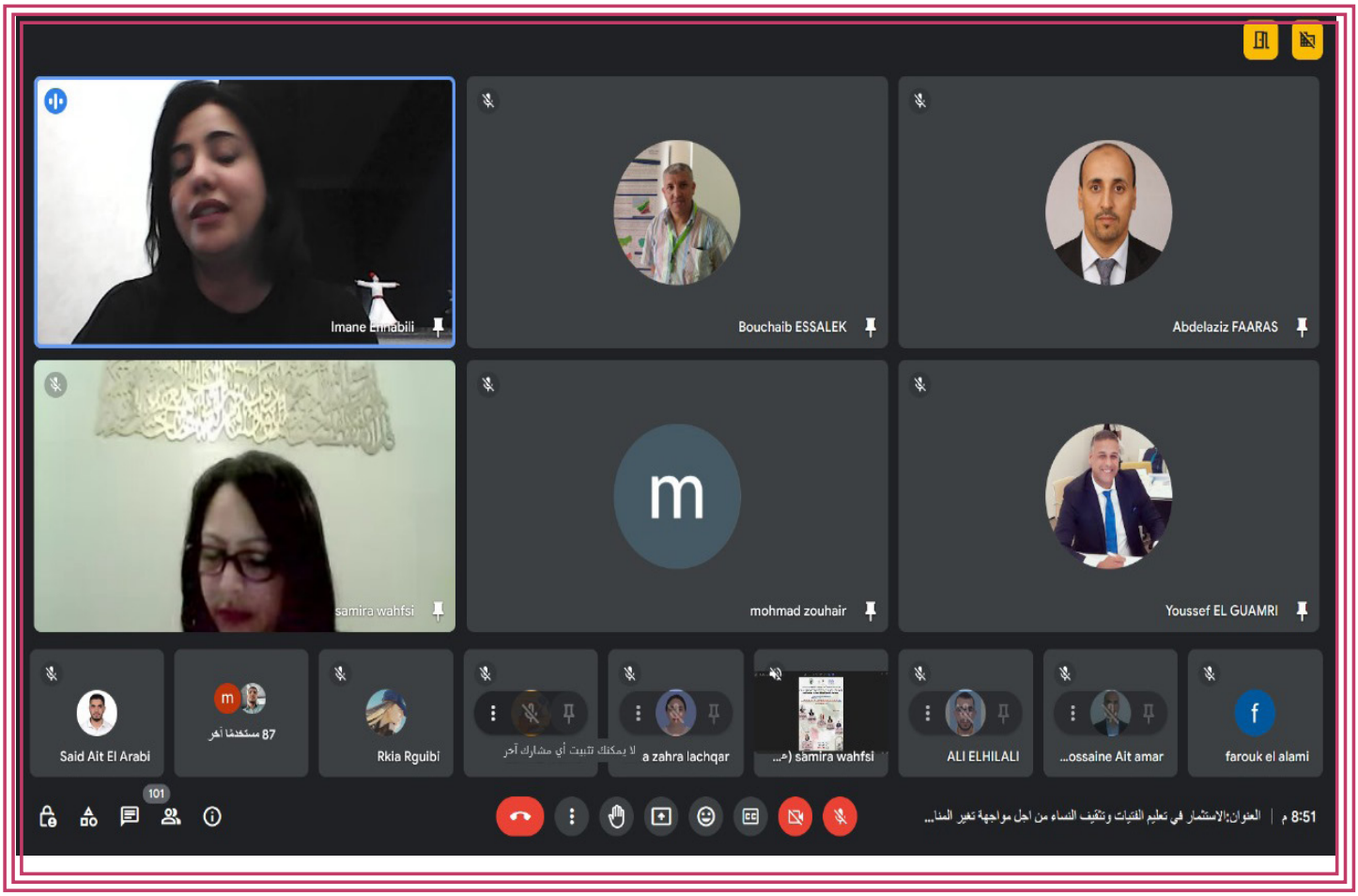
Imane Ennabili
Bouchaib ESSALEK
Abdelaziz FAARAS
samira wahfsi
mohmad zouhair
Youssef EL GUAMRI
Said Ait El Arabi
87 مستخدمًا آخر
Rkia Rguibi
لا يمكنك تثبيت أي مشارك آخر
a zahra lachqar
...) samira wahfsi
ALI ELHILALI
...ossaine Ait amar
farouk el alami
8:51 م | العنوان:الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من اجل مواجهة تغير المنا...

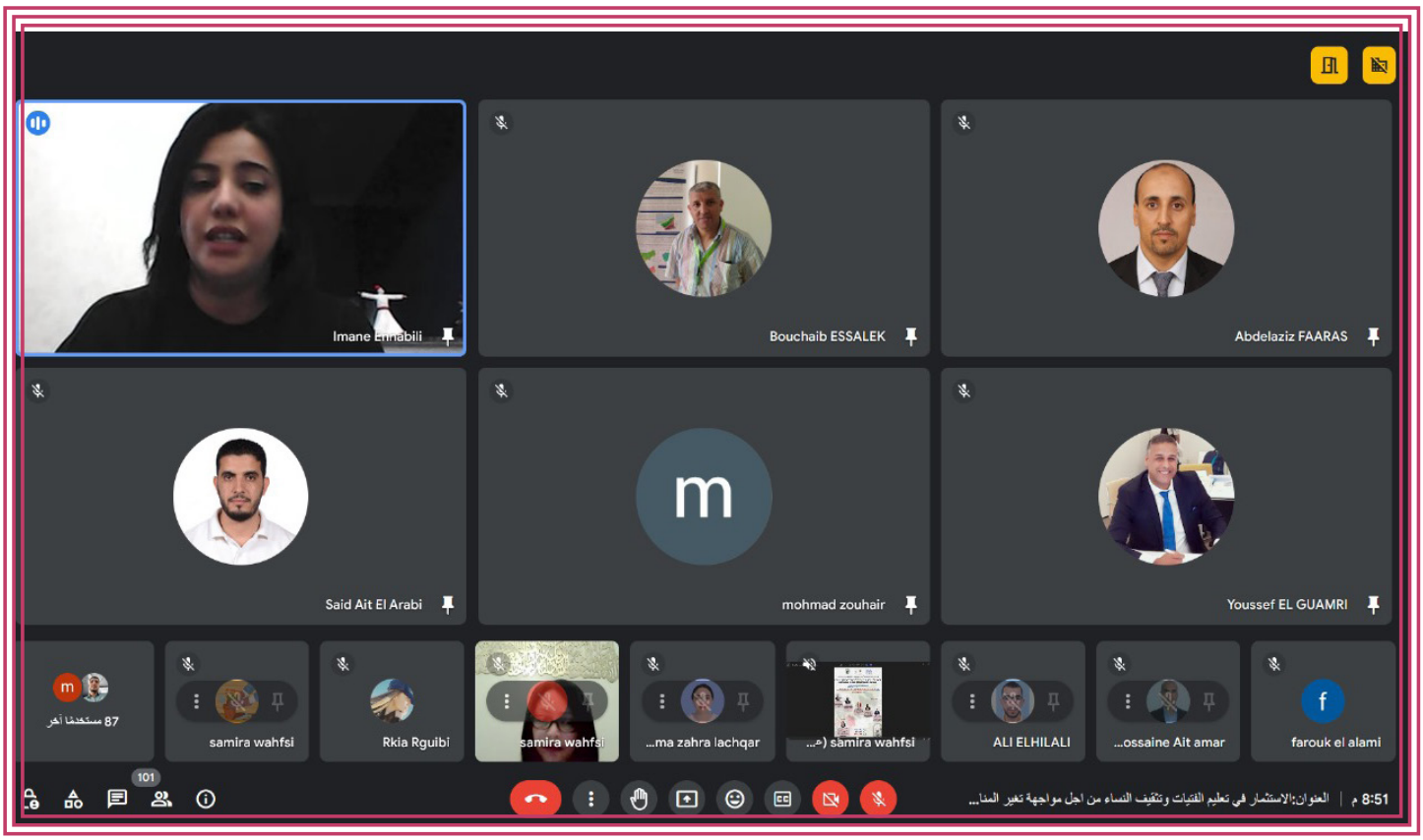
Imane Ennabili
Bouchaib ESSALEK
Abdelaziz FAARAS
Said Ait El Arabi
mohmad zouhair
Youssef EL GUAMRI
87 مستخدمًا آخر
samira wahfsi
Rkia Rguibi
samira wahfsi
...ma zahra lachqar
...) samira wahfsi
ALI ELHILALI
...ossaine Ait amar
farouk el alami
8:51 م | العنوان:الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من اجل مواجهة تغير المنا...

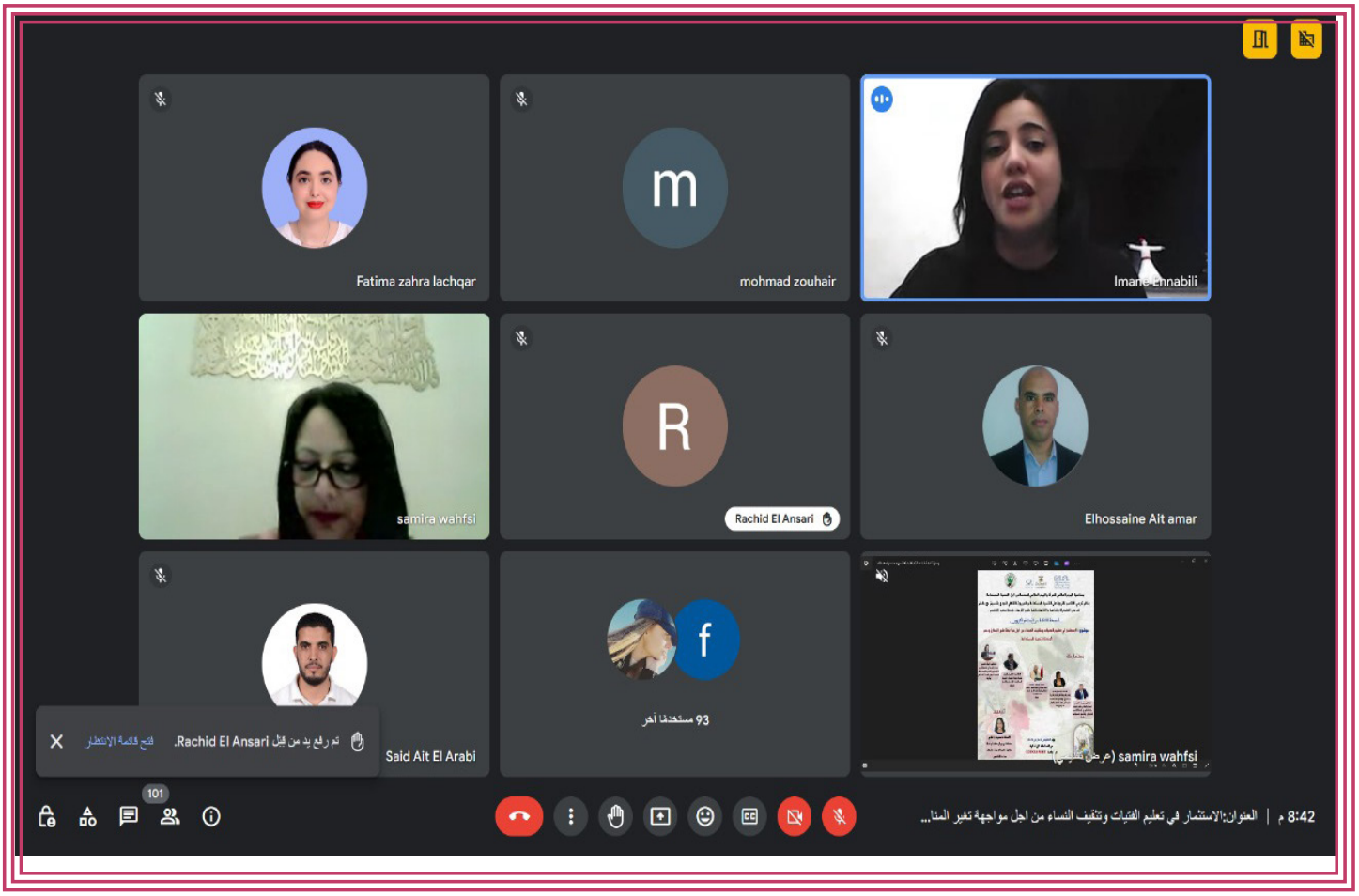
Fatima zahra lachqar
mohmad zouhair
Imane Ennabili
samira wahfsi
Rachid El Ansari
Elhossaine Ait amar
Said Ait El Arabi
93 مستخدما آخر
samira wahfsi (عرض شريحتي)
تم رفع يد من قبل Rachid El Ansari.
8:42 م | العنوان:الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من اجل مواجهة تغير المنا...

Imane Ennabili
Bouchaib ESSALEK
Abdelaziz FAARAS
Mohamed KAFSSI
mohmad zouhair
Youssef EL GUAMRI
Said Ait El Arabi
87 مستخدما آخر
Rkia Rguibi
samira wahfsi
...ma zahra lachqar
...) samira wahfsi
ALI ELHILALI
...ossaine Ait amar
farouk el alami
8:49 م | العنوان:الاستثمار في تعليم الفتيات وتثقيف النساء من اجل مواجهة تغير المنا...

كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع بكلية علوم التربية / جامعة محمد الخامس

كلية علوم التربية،شارع محمد بن عبد الله الركراكي،مدينة العرفان

ص.ب 6211، الرباط

الفاكس: 05.37.77.13.42/ الهاتف: 05.37.77.42.78 /05.37.77.42.89

Adresse: Boulvard Mohamed ben abdellah Regragui-Madinat AL Irfane – B.P 6211 RABAT

Tel: 05.37.77.42.78/05.37.77.42.89 / fax: 05.37.77.13.42

النسخة الثانية